

المحتويات

تمهيد
لماذا التربية على السلام؟
خلفية برنامج التربية على السلام التابع لليونسكو / مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين / الشبكة المشتركة بين الوكالات للتعليم في حالات الطوارئ
أهداف البرنامج
هيكلية البرنامج
مكوّن التعليم الرسمي
الأساس المنطقي للهيكلية
مكوّن التعليم غير الرسمي
برنامج تدريبي للمعلمين والمدرّبين
المواد والمراجع
دليل المعلم
دليل ورشة العمل المجتمعية
دليل البرنامج الشبابي
كتيب الدورة التعليمية المجتمعية
كتيبات تدريبية
دليل لتدريب المدرّبين على الدورات التعليمية المجتمعية والشبابية
معلومات أساسية للمعلمين والمدرّبين
دليل تدريب المدرّبين
المواضيع التي يتناولها البرنامج
المكوّن الرسمي/غير الرسمي
الاستراتيجية التنفيذية
هيكلية التنفيذ
خلفية البرنامج
الإدارة المدرسية
الإدارة المجتمعية
نوعية البرنامج
المراقبة والتقييم
أدوات التقييم
جدول المؤشرات التقييمية (البرنامج المجتمعي)
النتيجة
جدول المؤشرات التقييمية (البرنامج المدرسي)
المؤشرات التقييمية الكمية (ملاحظات للجهات المنفّذة)
المؤشرات التقييمية النوعية
استراتيجيات الإدماج
الملاحق

تمهيد

هذه الملحة العامة هي عبارة عن وصف لمكوّنات برنامج التربية على السلام وهيكلية تنفيذه. صمّم البرنامج لمديري التعليم في الوزارات التي تُعنى بالتعليم الرسمي وغير الرسمي، والوكالات التي قد تنفّذ أنشطة تعليمية وتربوية بالنيابة عن الحكومة.

ترتكز هيكلية التنفيذ على الخبرة المكتسبة على مرّ الأعوام الثمانية التي طُبّق خلالها البرنامج.

لقد خضع البرنامج للتقييم الخارجي، فتمّ تضمين المواد الجديدة المنقّحة الاقتراحات التي قدّمت خلال عملية التقييم والملاحظات التي أبدّاها منقّذو البرنامج الميدانيون.

اقتصر هذا البرنامج في بادئ الأمر على مجتمعات اللاجئين. لكن مع إعادة توطين العديد من اللاجئين، اتّسع نطاق البرنامج ليشمل اللاجئين والعائدين. ومع الشراكة التي قامت بين اليونسكو ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (2004)، تمّ توسيع البرنامج وتطويره ليتمكّن من تلبية الاحتياجات في حالات الطوارئ وإعادة الإعمار، وأحياناً حتى في حالات التنمية.

يُنفّذ البرنامج حالياً في أحد عشر بلداً إفريقياً¹، كما أنّه قد أُدمج في برامج تكميلية في كلّ من سريلانكا، كوسوفو وباكستان. في هذه الحالات الأخيرة، تمّ تأمين المواد التدريبية والأولية؛ أمّا تكاليف التنفيذ فقد تكبّدها الوكالات المعنية.

¹ بحسب الترتيب الزمني للتنفيذ: كينيا (1998)، أوغندا (1999)، ليبيريا (1999)، غينيا (2000)، سيراليون (2000)، جمهورية الكونغو الديمقراطية (2000)، إثيوبيا (2000)، إرتريا (2001)، ساحل العاج (2001) – إلّا أنّه غير مطبّق حالياً، الصومال (2004)، جنوب السودان (2004)، غانا (2004)

لماذا التربية على السلام؟

لم القيام ببرامج تربية على السلام في حين هنالك العديد من المشاريع التي يجب إنجازها؟

يُعلّم برنامج التربية على السلام التابع لليونسكو/ مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين/ الشبكة المشتركة بين الوكالات للتعليم في حالات الطوارئ المهارات والقيم المرتبطة بالسلوك السلمي (يُرجى مراجعة قائمة المواضيع أدناه). البرنامج مصمّم لتمكين الناس وتشجيعهم على التفكير بشكل بناء بمواضيع مادية واجتماعية، وتطوير مواقف بناءة إزاء العيش المشترك، وحلّ المشاكل التي قد تنشأ في مجتمعاتهم بوسائل سلمية.

يسمح البرنامج للمشاركين بالتمرّس على هذه المهارات ويساعدهم على اكتشاف المنافع التي قد يكتسبونها من جرّائه، لكي "يمتلكوا" في النهاية نفسياً هذه المهارات والسلوكيات. لضمان استدامة برنامج التربية على السلام، لا بدّ من التشديد على أنّه ليس مبادرة معزولة، تحدث لمرة واحدة، إنّما هو برنامج راسخ، منهجي ومستدام. لا أحد ممّا يتعلّم هذه السلوكيات على الفور، وإذا ما أردنا النجاح لبرامج تغيير أو تطوير السلوك، فلا بدّ من أن تكون هذه البرامج مبنية على أساس الأنشطة ومستدامة من خلال برنامج منهجي ومستدام.

قد تشمل عبارة "التربية على السلام" مجالات عديدة، من المناصرة إلى الإصلاح القانوني، ومن التعليم الأساسي إلى العدالة الاجتماعية. لقد صمّم برنامج التربية على السلام هذا من أجل تطوير المهارات والقيم والسلوكيات الإيجابية والسلمية لدى الأشخاص. بشكل مثالي، يكمل هذا البرنامج عملية بناء السلام التي تطوّر المجتمعات والدول من خلالها العدالة الاجتماعية والاقتصادية (والإصلاح القانوني عند الضرورة).

خلفية برنامج التربية على السلام التابع لليونسكو² / مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين/ الشبكة المشتركة بين الوكالات للتعليم في حالات الطوارئ³

لقد تمّ تطوير برنامج المفوضية للتربية على السلام كاستجابة للوضع في كينيا، حيث تبين أن اللاجئين الذين كانوا يفرون من جراء النزاعات في ديارهم، كانوا أيضاً يتسببون أو يواجهون نزاعات أخرى في حالات اللجوء. في العام 1997، بدأ العمل والبحث من أجل تطوير برنامج في هذا الصدد.

لم يكن هنالك تقريباً أي مرجع أو عمل سابق ينطبق على النطاق الإفريقي؛ لذا فقد اقتصر البحث في البداية على سلسلة من حلقات النقاش المركزة (فاق مجموعها 80 حلقة) ودراسة مرجعية أساسية للتمكن من تقييم التأثير لاحقاً، تناولت كافة المجموعات في مخيمي داداب وكاكوما للاجئين في كينيا⁴. كان الهدف من هذا البحث رصد الحاجة إلى برنامج من شأنه بناء مهارات العيش أبناء واجتذاب العدائية، هذا بالإضافة إلى تحديد المهارات المناسبة.

منذ المراحل الأولى لحلقات النقاش، أعرب اللاجئون عن ضرورة تعلّم الأطفال والكبار على حدّ سواء لهذه المهارات والسلوكيات. لذا، فمنذ البداية، تضمّن البرنامج مكونين – مكون التعليم الرسمي والمكون المجتمعي. يعزّز كلّ مكون الآخر، كما أنّهما يضمنان تقبل المجتمع للبرنامج.

أهداف البرنامج

1. تطوير سلوكيات بناءة لمواجهة المشاكل، قادرة على الحدّ أو القضاء على النزاعات
2. الحدّ من النزاعات والسلوك السليبي الذي قد يساهم في النزاع.

² منظّمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

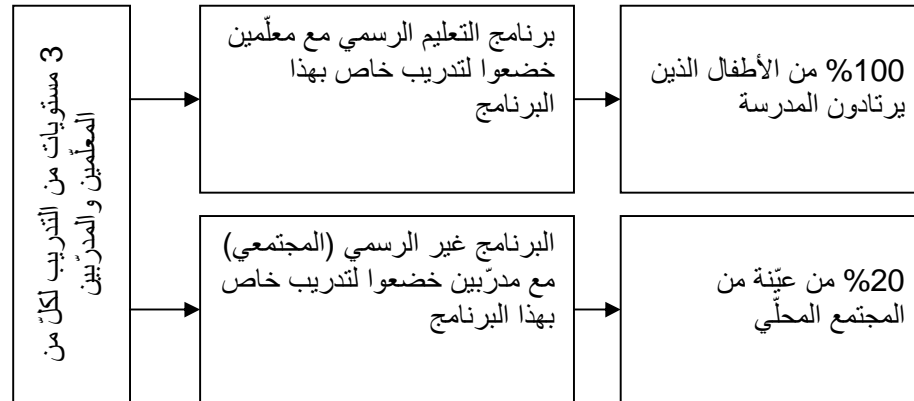
³ التي تأسست كنتيجة لمؤتمر "التعليم للجميع" في داكار في العام 2000

⁴ يُرجى مراجعة الملحق الأول للاطلاع على محاور الدراسة المرجعية الأساسية

هيكليّة البرنامج

يتألّف البرنامج من ثلاثة محاور: برنامج التعليم الرسمي (المدرسي)؛ البرنامج غير الرسمي (المجتمعي) وبرنامج تدريب المعلمين والمدرّبين. يجسّد الرسم البياني العلاقة القائمة بين مكوّنات البرنامج والجهات المستفيدة. لقد أثبتت التجربة أنّ البرنامج لم ينجح في البلدان⁵ التي استُخدمت فيها المواد والمراجع من دون تدريب مسبق (على الأقلّ في حالات الطوارئ وإعادة البناء).

الرسم البياني 1



⁵ تايلندا، سيبيريا (من خلال وزارة التعليم والبنك الدولي) وإندونيسيا.

مكوّن التعليم الرسمي

لقد صمّم هذا المكوّن ليعتمد في البرنامج المدرسي. وهو يركّز على درس واحد في الأسبوع. البرنامج بحدّ ذاته شديد التنظيم، وهو يأخذ بعين الاعتبار عمر التلاميذ ومستوى نموهم. فهذا ما يحدّد الأهداف المفاهيمية لكلّ وحدة وطبيعة الأنشطة والتمارين. لقد خضع المقرّر التعليمي للتجربة، كما تمّت مراجعته وأعيدت صياغته على ضوء الملاحظات التي أبدّاها المعلّمون الذين يستخدمون المواد والمراجع وغيرهم من أخصائيي التربية الذين ينتمون إلى خلفيات ثقافية متنوعة.

صمّم هذا البرنامج لينتّم تعليمه كمادة مستقلة، مع إسنادات ترفيقية إلى مواضيع أخرى. إنّه يتّسم بهيكليّة المقرّر التعليمي الرسمي حيث تترابط الدروس وترسّخ المهارات أسبوعاً تلو الآخر. لهذا السبب، فقد صمّم دليل المعلم بشكل سلسلة من الدروس المنهجية لكلّ، مرحلة ابتداءً من الصفّ الأوّل في المدرسة. تعتمد كافة الدروس على منهجية تفاعلية تتمحور حول التلميذ. إنّها هيكلية حيوية لمساعدة الطفل على تطوير المفاهيم واستيعاب المهارات والقيم لاجتناب النزاعات وحلّها في حال نشوبها. من دون استيعاب القيم السلمية المنحى واكتسابها والتمرس الدائم على المهارات السلمية المنحى، لا ينتقل سوى قدر ضئيل من السلوك السلمي البناء من الصفّ إلى العالم.

الأساس المنطقي للهيكلية

ثمّة أسباب عديدة تمنع إدراج هذا البرنامج، المصمّم بالأصل لحالات الطوارئ والإنماء، ضمن المواد التعليمية العادية:

- معظم الدول التي هي في طور النمو تمتلك منهجاً دراسياً منظماً، مع امتحانات متكرّرة ممّا لا يتيح للمعلّم الحرية أو المرونة اللازمة لإدخال مواضيع أو طرح أفكار جديدة. غالباً ما يكون المنهج مكتفاً، كما أنّ الخروج عن البرنامج غير محبّب.
 - في حالة الدول التي هي في طور النمو، غالباً ما يفتقر المعلّمون للتدريب الضروري، كما أنّ التدريب غالباً ما يركّز على المضمون وعلى تعلّم "المنهج".
 - لا يمكن النجاح في تلقين التربية على السلام من خلال مقارنة تعليمية مواظية وتقليدية. فهذا البرنامج مصمّم انطلاقاً من السؤال "ماذا يحصل لو/عندما؟"؛ فيتعلّم الأطفال من خلال الطرق الاستكشافية. يستلزم البرنامج تدريباً مكثفاً للمعلّمين الذين يطبقونه. فالتدريب والدعم المستمرّ داخل الصفّ هما حيويّان لإنجاح البرنامج. لا بدّ من تأمين الفرصة الملائمة للمعلّمين من أجل تطوير مواقفهم البناءة والإيجابية، واكتساب أو ترسيخ مهارات المنهجية التفاعلية.
- في الحالات التي يتمتّع فيها المعلّمون بالحرية والمهارات اللازمة لإدراج دروس متكاملة ضمن برنامجهم التعليمي الخاص، يمكن استخدام **كتاب المعلم المرجعي** من أجل اختيار الدروس التي تتلاءم مع مواضيع محدّدة. لكن لا بدّ من المحافظة على احترام هيكلية المفاهيم إذ أنّها تؤمّن "قطع التركيب" لنمو الطفل.

من دون هيكلية منهجية للتربية على السلام، مثلما هي الحال في المقاربات القائمة على ردود الفعل (مثلاً عندما يستغلّ المعلم فرصة نشوب شجار في الصف من أجل بدء نقاش حول مسألة التعاون وحلّ المشاكل)، يصعب على الأطفال بناء المفهوم واستيعاب السلوك واكتسابه.

من أبرز الأفكار الخاطئة الشائعة في العديد من الدول النامية هي إمكانية "إدخال" أو "إدراج" التربية على السلام في أية مادة أخرى. فلنتخيّل الأمر نفسه مع مادة "الرياضيات" بدلاً من التربية على السلام. في حال طرأ مفهوم رياضي خلال تدريس مادة أخرى، هل يعتمد المعلم إلى ترسيخ هذا المفهوم؟ غالباً ما يحصل ذلك. لكن، هل ينتظر المعلم الفرص الملائمة لبروز المفاهيم حتّى يدرّس الرياضيات؟ من المتوقع أن يقوم المعلّمون بترسيخ مفاهيم العيش

السلمي والبناء في معرض كافة المواضيع والمواد، إلا أن اكتساب هذه المفاهيم يتطلب مقارنة تقوم على منهج تعليمي منظم ومحدد.

مكون التعليم غير الرسمي

يتم تنفيذ البرنامج المجتمعي عادةً على شكل سلسلة من ورش العمل المستقلة. فقد طوّرت هيكلته بشكل يسمح ببناء المهارات والقيم التي تتراكم حتى تصبح مجموعة مركبة من المهارات التي نطلق عليها اسم "حل النزاعات".

- إنه برنامج لاكتساب المهارات وليس للمناصرة أو التوعية.

- يتضمن البرنامج 36 ساعة (3 ساعات x 12 جلسة)، ولا بدّ للحصول على الوقع المطلوب من تنفيذه بالشكل المنهجي المحدد، إذ أن المهارات تعتمد الواحدة على الأخرى. يتمحور البرنامج أولاً حول النقاش، وهو يعتمد على أنشطة إستهلالية للتشجيع على المشاركة (المشاركون هم أشخاص بالغون، ذوو مهارات حياتية وآراء ومفاهيم لا يمكن تغييرها إلا من خلال نقاش موجّه ضمن مجموعات صغيرة وعامة)، وهو مفتوح أمام كافة أفراد المجتمع المحلي (فيجب عدم حصر المشاركة بقيادة المجتمع). في حال عقد جلسة واحدة (3 ساعات) في الأسبوع، سيتمّ هدر وقت طويل لمراجعة واستعادة ما تمّ تعلّمه في الأسبوع السابق، فتدعو الحاجة إلى عقد المزيد من الجلسات.
- يجدر بالمشاركة في كافة البرامج المجتمعية وغير الرسمية أن تكون طوعية. ولضمان استدامة هذه البرامج، لا يجدر بالمشاركين تقاضي أي راتب، فهذا من شأنه خلق سابقة للبرامج الأخرى. يجب على المدربين الحرص على أن يكون عدد المشاركين الأقصى في ورش العمل هذه 25 مشاركاً وأن يمثل هؤلاء عينة عن المجتمع المحلي: على مستوى الجغرافيا والانتماء العرقي والفئات العمرية والنوع الاجتماعي والوضع الاجتماعي. في حال تعدّد ذلك ضمن إحدى ورش العمل، يجدر بالورش اللاحقة إعادة التوازن (على سبيل المثال، ورش عمل للشباب، ورش عمل مخصصة للنساء، ورش عمل للأقليات، إلخ).

- صمّم البرنامج الشبابي (غير الرسمي) للشباب الذين لا يرتادون المدارس ويلتقون معاً للبرامج الترفيهية أو التدريب المهني. يمكن للبرامج هنا أن تكون جزءاً من أي لقاء عام (ترفيهي أو دراسي) فيتمّ تقديم وحدة خلال كلّ اجتماع (حوالي الساعة الواحدة). في هذه الحالة، يجب تضمين أنشطة أخرى من شأنها ترسيخ مهارات التربية على السلام ضمن الأنشطة الاعتيادية (غير المرتبطة بالتربية على السلام). للحصول على أفضل النتائج، يُفضّل أن يتولّى المدرب نفسه البرنامج الترفيهي العام وبرنامج التربية على السلام.

يستهدف البرنامج 20% من المجتمع المحلي. ففي حال بدّل كلّ مشارك سلوكه، وكان على اتصال بدائرة تضمّ 10:1 أشخاص، فسيؤثر هؤلاء مبدئياً بالتغيير الحاصل على مستوى قيمه وسلوكه. إلا أن البرنامج لا يعتمد على فرضية أن كافة المشاركين سيغيرون سلوكهم، إنما على نسبة نجاح 50% - لهذا السبب يستهدف البرنامج مجموعة من 20% وليس 10%. [ملاحظة: يمكن الاطلاع على المؤشرات التقييمية ضمن القسم المخصص للتقييم].

- برنامج التربية على السلام هو برنامج **سيروري** (على غرار العديد من البرامج المجتمعية). ممّا يصعب عملية التقييم من دون جعلها مستحيلة، إذ أن القياس (على الأقلّ للهدف الثاني) يتناول سلوكاً لا يحصل. فقياس تراجع نسبة السلوك السلبي يعتمد على مدى التزام الآخرين (الذين يكونون خارج إطار موظفي التربية على السلام) بتسجيل حوادث العنف أو السلوك الهدّام التي قد تحدث. غالباً ما لا يتمّ ذلك، وأفضل مؤشرات نجاح البرنامج غالباً ما تعتمد على روايات أشخاص في مناصب سلطة لكن غير معيّنين بالبرنامج (رجال شرطة، مديرون، وقادة في المجتمع المحلي).

- إن برامج بناء المهارات المتقطعة أو تلك التي تتمّ مرّة واحدة غالباً ما تكون أقلّ نجاحاً من تلك المنهجية. كما أن برامج التوعية لا تؤدي إلى بناء المهارات، وإن كانت تفيد في بعض الأحيان كشرط ضروري قبل برامج بناء المهارات المنهجية أو أداة لمتابعة هذه البرامج. قد ينجح البرنامج كأداة تدريبية لبرامج التنمية المحلية العامة في حال كان برنامج التنمية نفسه يقضي بتطوير سلوكيات بناءة في المجتمع المحلي. أما حين يُستخدم

البرنامج فقط للموظفين بغية اكتساب واستيعاب المهارات أملين أن يتم نقل هذه المهارات والمواقف والسلوكيات لاستخدامها في برامج أخرى مختلفة، تتدنى نسبة النجاح، وتزداد صعوبة قياس الوق والتأثير الناتج عن البرنامج.

برنامج تدريب المعلمين والمدربين

ثمة كتيبات إرشادية خاصة ببرنامج التربية على السلام متوفرة لتدريب كل من المعلمين والمدربين. يجب استخدامها من قبل مدرب متمرّس (يمكن عند الحاجة الاستعانة بمدربين في البلدان التي سبق أن نفذت البرنامج). هنالك أيضاً شريط فيديو بعنوان: **التعلم من أجل السلام؛ التعليم من أجل السلام Learning for Peace; Teaching for Peace**، يجسد الأنشطة والمنهجية التي يتبعها معلمون في حالة لجوء.

يجب إجراء التدريب على مدى ثلاثة إلى خمسة أيام، ثلاث مرّات في السنة (عند الإمكان)، خلال عطلة التلاميذ. يركّز التدريب على الإدارة البناءة للصفوف، إلى جانب دراسة علم النفس التنموي وتأثير النمو المعرفي (الفكري) والعاطفي (الانفعالي) لدى الطفل على طريقة التعليم. (بدل هذا العمل الممهّد للمنهجية على أهمية التدريب بالنسبة إلى مجمل التعليم والفائدة التي يعود بها على المعلمين الذين يفتقرون إلى التدريب الضروري).

تدريب المعلمين على تنفيذ برنامج التربية على السلام هو عبارة عن مزيج من المواد التدريبية وأداة لتطوير المواقف لدى المعلمين. المعلمون أنفسهم بحاجة إلى الفرص المناسبة لاستيعاب المفاهيم والمهارات السلمية لكي يتمكنوا بعد ذلك من تطوير هذه المهارات والمواقف لدى تلاميذهم.

ينقسم مضمون الدورة التدريبية إلى جزئين: مضمون المادة نفسها (أي الدروس الفعلية) والمنهجية التفاعلية والتشاركية. المنهجية هي التي تساعد على تطوير المواقف والسلوكيات المؤدية إلى السلام، وتسمح للتلاميذ بالتدرب على هذه السلوكيات في بيئة آمنة (مثل صنع القرارات الخاصة بالصف، جلسات النقاش، الألعاب، التمثيل، لعب الأدوار).

من العناصر الخاصة بالتربية على السلام التي نجدها في الدورة التدريبية نذكر: تحليل وتحضير دروس محدّدة ترتبط بالتربية على السلام وتجربة الألعاب والأنشطة ذات الصلة، لكي يستوعب المتدربون عملية التحضير الضرورية للدروس ومحور كلّ درس.

المواد والمراجع

ملاحظة: إنَّ العناوين النافرة هي لمواد ومراجع خاصة بمكوّنات مختلفة من البرنامج

دليل المعلم كتاب المعلم	إنَّه مرجع المعلم الرئيسي. يتضمّن مقررًا تعليميًا مفصلاً لكلّ درس من منهج التعليم الرسمي. وهو منظّم وفقاً لنموّ الأطفال المعرفي والعاطفي. كما أنّ المفاهيم/المواضيع محدّدة وفقاً لدرجة الصعوبة والتركيب إذ تُعتبر مثل "قطع التركيب" لمفهوم السلام المجرّد. يجب تزويد كلّ معلّم مشارك في البرنامج بنسخته الخاصة.
رسوم وخرائط	إنَّها موارد تعليميّة (وليس وسائل تعليميّة أو سبل إيضاح).
كتاب القصص	عشرون قصّة؛ مع إشارة إليها كلّها في كتاب المعلم. تعكس كلّ قصّة وجهةً خاصاً من التربية على السلام. يتمّ تشجيع المعلمين على التفكير بقصص مماثلة تعكس ثقافة البيئة الخاصة التي يعملون فيها (على أن تكون هذه القصص لاعنفية وذات مستوى لغوي وكلامي ملائم).
بطاقات الأمثال	يجب استخدام الأمثال الشعبيّة المحليّة، خاصة في الدروس التحليليّة في المرحلة الابتدائيّة الوسطى. يعود السبب في ذلك إلى أنّ كافة الثقافات تمتلك فلسفتها للسلام، وغالباً ما يكون جوهر الثقافة مختزناً في الأمثال الشعبيّة. (تساعد مجموعة بطاقات الأمثال المستقاة من دول مختلفة على إظهار أوجه التشابه بين مختلف الشعوب).
دليل ورشة العمل المجتمعيّة	إنَّه الدليل الخاص بالمدرّبين الذي ينفّذون البرنامج المجتمعي. يجدر بكلّ مدرّب مشارك في البرنامج الحصول على نسخته الخاصة. غالباً ما يحصل المدرّب أيضاً على الموارد الخاصة بالمعلمين (خاصة بطاقات الإيضاح الحسي).
دليل البرنامج الشبابي	إنَّه الدليل الخاص بالمدرّبين الذين ينفّذون البرنامج المجتمعي الموجه للشباب الذين لا يرتادون المدارس، أو بالمعلمين الذي ينفّذون البرنامج كبرنامج خاص بالعطلة. يجدر بكلّ مدرّب مشارك في البرنامج الحصول على نسخته الخاصة.
كتيّب الدورة التعليميّة المجتمعيّة	إنَّه كتيّب يتضمّن المفاهيم الرئيسيّة التي يتمّ تناولها في الدورة التعليميّة المجتمعيّة.
كتيّبات تدريبيّة دليل تدريب المعلمين	يتضمّن ثلاثة أجزاء (موازية لمستويات التدريب الثلاثة). يعرف هذا الدليل المعلمين على سيكولوجية الدورة التعليميّة، والنظريّة التي يقوم عليها المقرّر التعليمي، والمقاربة المبنية على أساس الحقوق، وخصائص تعليم برنامج التربية على السلام.
دليل تدريب المدرّبين على الدورات التعليميّة المجتمعيّة والشبابيّة	يتضمّن أيضاً ثلاثة أجزاء، ويعرّف المدرّبين على مبادئ تعليم الكبار، المقاربة المبنية على أساس الحقوق، وسيكولوجية التعلّم وخصائص الدورة التعليميّة.
معلومات أساسية للمعلمين والمدرّبين	إنَّها ملخص للنقاط الرئيسيّة التي تمّ تناولها خلال الدورات التدريبية واستُخدمت كمراجع.
دليل تدريب المدرّبين	إنَّه كتيّب صغير يحتوي على بعض الإرشادات التدريبية من أجل تزويد المدرّبين بالمهارات الأساسية وحثهم على اعتماد المنهجية التفاعلية.

المواضيع التي يتناولها البرنامج

على الرغم من أن المواضيع نفسها تتكرر بشكل عام في كل من الدورات الرسمية (المدرسية) وغير الرسمية (المجتمعية)، إلا أن طريقة تناولها تختلف. فمكون التعليم الرسمي يركز على بناء المفاهيم من خلال المنطق الاستقرائي، بواسطة ألعاب وأنشطة تتبعها جلسات نقاش وتأمّل في الصف. أما المكون غير الرسمي، فيعتمد على المنطق الاستنتاجي – الانتقال من المفاهيم العامة إلى الأعمال المحددة من خلال الأنشطة والنقاشات.

الموضوع	المكون الرسمي/ غير الرسمي	الصفحة
السلام والنزاع (بما في ذلك نظرية النزاع)	الصفوف المتقدمة من المكون الرسمي المكون غير الرسمي	الصفحة السابع والثامن في دليل المعلم
أوجه الشبه والاختلاف	المكون الرسمي وغير الرسمي	دليل المدرّبين لورش العمل المجتمعية (ص. 9)
الإدماج والاستثناء	الصفوف المتقدمة من المكون الرسمي المكون غير الرسمي	كافة الصفوف في دليل المعلم دليل المدرّبين لورش العمل المجتمعية (ص. 14)
الثقة	يُشار إليها في المكون الرسمي المكون غير الرسمي	الصفوف 6 – 8 من دليل المعلم وحدة من البرنامج الثانوي دليل المدرّبين لورش العمل المجتمعية (ص. 14)
الإصغاء الناشط	المكون الرسمي وغير الرسمي	دليل المدرّبين لورش العمل المجتمعية (ص. 17)
التواصل – تواصل من جهة واحدة وجهتين سوء التواصل	المكون الرسمي وغير الرسمي	كافة الصفوف في المكون الابتدائي دليل المدرّبين لورش العمل المجتمعية (ص. 20)
المشاعر (بما في ذلك الصدق في المشاعر)	المكون الرسمي وغير الرسمي	كافة الصفوف في المكون الابتدائي دليل المدرّبين لورش العمل المجتمعية (ص. 23)
المدرّكات الحسية	المكون الرسمي وغير الرسمي	كافة الصفوف في المكون الابتدائي دليل المدرّبين لورش العمل المجتمعية (ص. 39)
الانحياز، التمييز، الأحكام المسبقة والتمييز	التعليم الرسمي: وحدة من البرنامج الثانوي المكون غير الرسمي	وحدات البرنامج الثانوي دليل المدرّبين لورش العمل المجتمعية (ص. 30)
التعاطف	المكون الرسمي وغير الرسمي	كافة الصفوف في المكون الابتدائي دليل المدرّبين لورش العمل المجتمعية (ص. 39)
التعاون	المكون الرسمي وغير الرسمي	كافة الصفوف في المكون الابتدائي؛ وحدة من البرنامج الثانوي دليل المدرّبين لورش العمل المجتمعية (ص. 47)
الحزمية	الصفوف المتقدمة من المكون الرسمي	الصفوف 5 – 8 من المكون الابتدائي

المكوّن غير الرسمي	دليل المدربين لورش العمل المجتمعية (ص. 50)
الصفوف المتقدّمة من المكوّن الرسمي	كافة الصفوف في المكوّن الابتدائي؛ وحدة من البرنامج الثانوي
المكوّن غير الرسمي	دليل المدربين لورش العمل المجتمعية (ص. 57)
المكوّن الرسمي وغير الرسمي	الصفوف 3 – 8 من المكوّن الابتدائي
المكوّن الرسمي وغير الرسمي	دليل المدربين لورش العمل المجتمعية (ص. 74)
المكوّن الرسمي وغير الرسمي	الصفوف 3 – 8 من المكوّن الابتدائي
المكوّن غير الرسمي ووساطة النظراء في بعض البنى المدرسية	دليل المدربين لورش العمل المجتمعية (ص. 78)
وحدات من البرنامج الثانوي في المكوّن الرسمي	وحدة من البرنامج الثانوي
المكوّن غير الرسمي	دليل المدربين لورش العمل المجتمعية (ص. 94)
وحدات من البرنامج الثانوي في المكوّن الرسمي	وحدة من البرنامج الثانوي
المكوّن غير الرسمي	دليل المدربين لورش العمل المجتمعية (ص. 80)
المكوّن غير الرسمي	وحدة من البرنامج الثانوي

حلّ المشاكل

التفاوض

الوساطة

إدارة النزاعات (وحلّ المشاكل الواقعية)

حقوق الإنسان

المصالحة

الاستراتيجية التنفيذية

يجدر بهيكلية التنفيذ البدء دائماً بمقدمة، يتمّ الوجه من خلالها إلى المديرين التربويين من أجل عرض مكونات البرنامج وطريقة تنفيذه.

يجريها مستشار متدرّب من دولة مجاورة أو منسق البرنامج	مقدمة أولية للبرنامج تشرح مكوناته وفلسفته من أجل تثقيف الجهاز البشري والفرقاء المعنيين
يجريها مستشار متدرّب من دولة مجاورة أو منسق البرنامج	ورشة عمل مجتمعية تمهيدية لتبيان منهجية البرنامج ومضمونه. من المفضل أن تتوجّه ورشة العمل هذه إلى أعضاء المجتمع المحلي والمشرّفين المحتملين على البرنامج.
بما أنّها مقارنة مشتركة بين الوكالات، يجدر بكلّ الوكالات والشركاء التنفيذيين المساهمة في التكاليف.	اتفاق الفرقاء المعنيين على تنفيذ البرنامج ونطاق التنفيذ
يمكن القيام بورشة العمل المجتمعية هذه بالتزامن مع ورشة عمل الفرقاء المعنيين، وذلك من قبل مدرب متمرّس (في مجال التربية على السلام)	من الناحية المبدئية، يجدر بالمعلمين والمدربين المشاركين في ورشة عمل مجتمعية لكي يتمكنوا من فهم الهيكلية واستيعاب المهارات والمواقف والقيم الضرورية للعيش السلمي والبناء، إذ أنّهم سيُعتبرون قدوة في المجتمع المحلي.
يتولّى تنفيذ التدريب الأشخاص الذين سبق وخضعوا للتدريب ضمن البرنامج، فيكونون قد استوعبوا المهارات والقيم والمواقف اللازمة لإنجاح التدريب	تنفيذ مستويات التدريب الثلاث للمعلمين والمدربين والمستشارين من خلال البرنامج التدريبي كما هو محدّد في المواد والمراجع.

يجب إعادة هذه الدورة مع توسّع المشروع ليشمل مناطق جديدة. لا يمكن إسناد مهمة تنفيذ البرنامج إلى معلمين غير مدربين، ما لم يخضعوا مسبقاً للتدريب على المنهجية التشاركية التفاعلية.

يتوقع من المعلمين والمدرّبين على حدّ سواء مباشرة العمل بعد أسبوعهم التدريبي الأول. يستند كلّ تدريب إلى الذي سبقه وإلى تجارب المعلمين والمدرّبين؛ أمّا المستويان الثاني والثالث، فيتناولان الأجزاء اللاحقة من المقررّ التعليمي. يجب، عند الإمكان، إجراء تدريب المعلمين خلال أيام العطلة. إذ لا يعقل ترسيخ مفاهيم المناقبيّة والجديّة والنوعيّة في التعليم من جهة، ثم تقليص الوقت المخصّص للتعليم بسبب التدريب خلال الفصل الدراسي من جهة أخرى.

يتمّ تشجيع المعلمين والمدرّبين على المشاركة بحلقات تطوير مهني ذاتي، للتعلم بعضهم من بعض وخلق بيئات صفيّة بناءة.

يُفضّل أن يكون البرنامج الرسمي جزءاً من مقارنة مدرسيّة شاملة للحياة السلميّة الإيجابيّة (بحيث تعكس فلسفة المدرسة ذلك). في حال تعذر ذلك، يتحمّل على المعلمين تحمّل مسؤوليّة إضافية فيشكّلون قدوة إيجابية وبناءة بالنسبة إلى التلاميذ.

من المفضّل تنفيذ البرنامج غير الرسمي بشكل مستقلّ، على الأقلّ خلال الأعوام الأولى للمشروع. فذلك من شأنه مساعدة المجتمع المحليّ على التركيز على المهارات الحياتيّة السلميّة والإيجابيّة. لكن في حال توفّر برامج أخرى ذات صلة (العيش مع فيروس ومرض الإيدز؛ برامج مهارات حياتيّة، برامج صحّة نفسيّة، إلخ)، فلا بدّ للمدرّبين أن يتطرقوا إلى هذه البرامج كبرامج مرفقة لضمان ترسيخ كلّ برنامج للآخر، وتفاذي أيّ تناقض أو تداخل غير ضروري.

هيكليّة التنفيذ

المراحل	الخطوات والأنشطة	الروابط مع البرامج ذات الصلة
المرحلة 1 وتشمل التدريب. قد تستغرق هذه المرحلة سنتين.	<ul style="list-style-type: none"> الاستجابة لطلب بلد معيّن أو برنامج ميداني إجراء تدريب أولي (للتحقّق من مدى ملائمة المشروع) بناء القدرات لدى الجهاز البشري والمعلمين والمدربين. تأمين المواد والمراجع اختيار وتدريب مدير للبرنامج ومدربين/مستشارين وطنيين (عند الضرورة) 	مقاربة التنمية المحلية و"المبادئ المشتركة" الخاصة بالدمقرطة لبناء القدرات
المرحلة 2 غالباً ما يصبح البرنامج المدرسي مكتفياً ذاتياً بعد العام الدراسي الأول، على أن تتم مستويات التدريب الثلاث كلّها خلال عام واحد. لكن قد يكون هنالك تغيير كبير في المعلمين، ممّا يستلزم المزيد من التدريب. يستهدف البرنامج المجتمعي 20% من مجمل المجتمع المحلي، لذا فهو يختلف تبعاً لعدد المدربين وورش العمل التي تُقام.	<ul style="list-style-type: none"> تدريب ومراقبة المدربين والمعلمين تنفيذ البرنامج المدرسي من خلال منظمات غير حكومية و/أو وزارة التعليم تنفيذ البرنامج المجتمعي (أولاً بشكل ورش عمل مستقلة) تنفيذ البرنامج الشبابي من خلال مشاريع ذات صلة أو ورش عمل مستقلة طريقة تنفيذ تشمل على دعم مستمرّ ومراقبة من قبل المستشارين (في حال وجودهم) أو المراقبين. هذا من شأنه ضمان الجودة العالية. 	برامج تدريب عام للمعلمين مقاربة تنمية محلية مع برنامج مجتمعي مفتوح وذاتي الاختيار مبادرات شبابيّة
المرحلة 3 المراقبة والتسليم	<ul style="list-style-type: none"> التأكد من أنّ برنامج التربية على السلام مضمّن في سياسة الوزارات والوكالات ورش عمل مجتمعية للجهاز البشري تدريب مطوّر للنظراء اللاجنين (في حالات اللجوء) ورش عمل لبناء قدرات مديري المشروع المحتملين عمل مكثّف مع لجان اللاجنين/العائدين/اللجان المحلية لدعم مسؤولياتها الخاصة بالمراقبة. 	الدمج في مبادرات تنمية محلية أخرى (يمكن مثلاً استخدام برنامج التربية على السلام كنقطة ارتكاز لمجموعات نسائية، إلخ). الدمج في مبادرات شبابيّة أخرى
المرحلة 4 التسليم	<ul style="list-style-type: none"> التأكد من إدماج برنامج التربية على السلام في سياسة الوزارات والوكالات التأكد من إدماج برنامج التربية على السلام في إجراءات موازنة الوكالات والوزارات. الحرص على إمكانية استمرار المجموعات المحلية. 	جزء متكامل من كافة برامج التنمية التربوية والمجتمعية.

خلفية البرنامج

الإدارة المدرسية

لا يمكن للتربية على السلام أن تنجح فعلياً كمادة تدريسية ما لم يتمّ تعليمها ضمن بيئة مدرسية مؤمنة بالسلام، ومرتكزة على المبادئ الديمقراطية. ممّا يحثّ على المدرسة البرهنة عن كافة المفاهيم المرتبطة بالسلام في المنهجية وفي طرق تنفيذ البرنامج المدرسي ككلّ.

تستند ديمقراطية المدرسة على عدد معيّن من المبادئ:

الحقوق والمسؤوليات
اكتساب المعارف والمهارات والواقف والقيم التي تساعد كلّ طفل على تحقيق كامل إمكانيّاته
إمكانية الوصول لكافة الأطفال
اعتماد فلسفة ومنهجية تتمحور حول الطفل في المدرسة
غياب العقاب الجسدي.

■ الحقوق والمسؤوليات:

يتمتّع كلّ عضو من أعضاء المجتمع المدرسي بحقوق ومسؤوليات معيّنة. للتلاميذ الحقّ في تعليم يساعدهم على العمل بشكل فعّال في المستقبل. لقد نوقشت هذه المسألة بشكل مفصّل في الوثائق الصادرة عن مؤتمر "التعليم للجميع". على التلاميذ أيضاً مسؤولية التعلّم وفقاً لإمكانيّاتهم، وفهم واستيعاب مهارات التأهيل الاجتماعي التي ينقلها إليهم نظام المدرسة. عدد كبير من هذه المهارات هي نفسها المهارات الحياتية الإيجابية: الإدماج، احترام الآخرين، عدم الانحياز، التواصل الإيجابي، التعاون، الحزمية، حلّ المشاكل بطريقة بناءة، - وذلك على سبيل المثال لا الحصر.

للمعلّمين والموظّفين الإداريين الحقّ في المعاملة المحترمة الواجبة لكلّ موظّف. وعليهم أن يقوموا مقام الأهل (*loco parentis*) فيمنحوا الأطفال العناية اللازمة: الجسدية والعاطفية والعقلية. كما أنهم يضطلعون بمسؤولية مهنية تقضي بتحصير وتعليم وتقييم المادة التي يعلّمونها بغية تطويرها وتحسينها.

للموظّفين الإداريين الحقّ نفسه بالاحترام مثل غيرهم من أعضاء الجهاز المدرسي، كما يتحمّلون مسؤولية مهنية تقضي بتأدية مهامهم. عليهم أيضاً مسؤولية أخرى تقضي بضمان اتباع المدرسة فلسفة تقوم على اكتساب مهارات سلمية وبناءة، وانعكاس هذه الفلسفة في السلوك والأعمال اليومية لكافة المشاركين في البيئة المدرسية.

- **اكتساب المعارف والمهارات والمواقف والقيم التي تساعد كل طفل على تحقيق كامل إمكانياته**
لكل طفل الحق في التعليم الذي من شأنه تعزيز إمكانياته. بناءً على أهداف مؤتمر "التعليم للجميع" الذي انعقد في داكار، يجدر بالأطفال تعلّم المهارات والمعارف المرتبطة بالمهارات الحياتية، مثل المهارات الجبائية الإيجابية. هذه هي المهارات المطوّرة في برنامج التربية على السلام.

- **إمكانية الوصول لكافة الأطفال**
يجب قبول كافة الأطفال بشكل مجاني في المدارس، وذلك في مختلف المراحل الدراسية والصفوف. إنّه حقّ مكرّس في اتفاقية حقوق الطفل، ووارد بشكل موسع في أهداف مؤتمر داكار "التعليم للجميع". لذا، فيجب تقديم برنامج التربية على السلام كجزء من المنهج المدرسي الاعتيادي وليس كنشاط لاصفي في فترة ما بعد الدوام (أو كنشاط مصاحب للمنهج)، إذ أنّ العديد من الأطفال لن يتمكنوا عندها من المشاركة فيه بسبب الواجبات المنزلية أو بعد المسافة، إلخ.

- **إعتماد فلسفة ومنهجية تتمحوران حول الطفل في المدرسة**
يكون التعلّم أكثر فعالية عندما يتمّ إشراك المتلقّي بشكل تام في المادة. فإذا ما اكتشف التلميذ المادة بنفسه، يسهل عليه استيعابها بالكامل. ولأنّ التربية على السلام تتناول المهارات اللازمة للحياة الإيجابية، لا بدّ من تعليم هذه الدروس بالطريقة التي صمّمت لها: أي كخبرات تعلّمية استكشافية موجهة بحيث يفهم التلميذ الدروس بنفسه.

- **غياب العقاب الجسدي**
في حال التزام نظام المدرسة بفلسفة التعلّم والحياة الإيجابية، فلا مجال لأيّ عقاب جسدي فيها. فهذا النوع من العقاب يعلّم التلميذ أنّ العنف مقبول وأنّه قادر على حلّ المشاكل. لو كان العقاب فعّالاً وناجحاً لما اضطرّ أيّ شخص للعودة إلى السجن مرّة ثانية، ولما خضع أيّ طفل للعقاب من جديد. كلّ معلّم يدرك أنّ هذا الأمر غير صحيح. إدارة الصفّ البناءة هي جزء لا يتجزأ من التربية على السلام، وهي تقضي بسعي المعلمين إلى اكتشاف الأسباب الكامنة وراء سوء تصرّف التلامذة، وتطوير طرق بناءة لمواجهة هذه الحالات.

الإدارة المجتمعية

تتمتّع معظم المجتمعات المحلية بهيكلية إدارية غير رسمية، مع العلم أنّه في حالة القرى أو البلدات، يكون للمجتمعات أيضاً هيكلية قانونية. تكون هذه الهيكليات عادةً قضائية (بمعنى الوقاية من النزاعات أو حلّها) ومصمّمة على أساس مبدأ الفوز/الخسارة. أما الهيكليات المجتمعية التقليدية، فغالباً ما تكون أكثر ميلاً إلى التحكيم والوساطة. عندما يتمّ فرض هيكلية مجتمعية معينة (مثلما يتمّ غالباً في حالات اللجوء أو العودة)، لا تكون عندها هذه الهيكلية ملكاً للمجتمع. في هذه الحالة، قد يلجأ قادة المجتمع المحلي إلى خلق هيكلية موازية (ولو كانت غير رسمية إطلاقاً) أو يتمّ استخدام الهيكلية المفروضة من قبل الساعين إلى السلطة. غالباً ما تتضمن الهيكليات التقليدية "المرأة الحكيمة" التي لا تمتلك أيّ نفوذ في المجتمع إلاّ أنّها تمسك بزمام السلطة. يمكن لبرنامج التربية على السلام استهداف الأشخاص ضمن هذه الهيكليات (بالإضافة إلى آخرين) من أجل صقل المهارات القيادية.

عندما تقوم الوكالات بتطوير برامج للمجتمع، لا بدّ لها من الأخذ بعين الاعتبار كافة مبادئ المقاربة المبنية على أساس الحقوق. إنّ المهارات الحياتية الإيجابية (التي يتضمّن برنامج التربية على السلام) هي نفسها المهارات والقيم والمواقف الضرورية لإنجاح كلّ برنامج تنمية محلية. لذا، فإعتماد برنامج التربية على السلام يرسّخ مجموعة معيّنة من المهارات التي تضمن فعالية البرامج المجتمعية الأخرى التي يتمّ تنفيذها. من دون هذه المهارات، يتحوّل برنامج التربية على السلام إلى مجرد أداة تسلط الضوء على عدم التماسك والتناقضات والنفاق، فلا يحقق النجاح المرجوّ.

نوعية البرنامج

ينفذ هذا البرنامج في العديد من الدول وفي ظلّ أوضاع مختلفة منذ العام 1998. تكألت بعض عمليات التنفيذ بالنجاح الباهر، في حين كان بعضها الآخر أقلّ نجاحاً. إنّ الحاجز الوحيد أمام نجاح عملية التنفيذ ليس النقص في التمويل، إنّما النقص في مراقبة النوعية. يتسم برنامج التربية على السلام بتنظيم منهجي دقيق للغاية، بحيث تؤدي الدروس إلى تطوير مفاهيم تعتمد بعضها على بعض. بالإضافة إلى ذلك، ثمة إعادة ترسيخ منهجية للمفاهيم التي سبق اكتسابها. ينطبق ذلك بالنسبة إلى كلّ من البرنامج الرسمي (المدرسي) وغير الرسمي (المجتمعي).

تعتمد النوعية بشكل كبير على مدى التزام الجهات المشاركة بتنفيذ البرنامج ومراقبته. إنّ الأدوات اللازمة لضمان النوعية متوفرة كجزء من البرنامج (أدوات التنفيذ والتدريب والتقييم)، كما أنّ البرنامج يضع المتلقّي في مركز الأساس، وهو قائم على الحقوق. على الرغم من ذلك، وفي حال عدم توقّر الالتزام، فهذه العناصر وحدها لا يمكن أن تكفل النوعية.

من الضروري توقّر دعم متخصص مستمرّ (على سبيل المثال مستشار/خبير وطني أو تابع لمنظمة غير حكومية) لتدريب المعلمين الجدد وترقية التدريب وتأمين الإرشاد أثناء التدريس للمعلمين الذين ينفذون البرنامج. كما سيشمل هذا الدور إعلام المديرين التربويين بالموارد الضرورية والمشاكل التي قد تطرأ أثناء تنفيذ البرنامج.

إنّ نوعية الوقع المنتظر من البرنامج رهن بالكامل بتنفيذه بشكل بناء مع مراعاة كافة المقومات والعناصر. لا يمكن له أن يكون بالفعالية المطلوبة من دون مراقبة وتقييم مستمرّين.

المراقبة والتقييم

ثمّة استمارات مراقبة منهجية متوفرة للمسؤولين عن مراقبة البرنامج: استمارات مراقبة للمعلمين والمدرّبين⁶. ثمّة استمارات تقييمية لتدوين الملاحظات الخاصة بورش العمل المجتمعية. يوصى باستعمالها بشكل منقطع نظراً للوقت اللازم لعملية التحليل. كما هنالك أيضاً استمارات تقييمية لتدوين ملاحظات وردود فعل المشاركين في ورش العمل التدريبية للمعلمين والمدرّبين.

يجدر بالتقييم المستمرّ أن يشمل أيضاً تسجيل أية حادثة عنف في المدرسة والمجتمع المحلي، والإشارة إلى أيّ تراجع في نسبة العنف.

يجب إجراء جلسات نقاش جماعية مركّزة حول درجة الوعي لأهمية البرنامج والتغيرات السلوكية (التغير الملاحظ والتغير الذاتي) 3 إلى 4 مرّات في العام، وذلك مع عيّنة نموذجية عن المجتمع المحلي (وليس فقط مع القادة أو العاملين في مجال التربية على السلام).

تُعتبر المبادرات المشتركة التي يقوم بها المجتمع المحلي وتعكس فلسفة برنامج التربية على السلام – مجموعات جهد ذاتي، حلقات نقاش، إلخ كمؤشرات لاستيعاب البرنامج ونجاحه.

⁶ يُرجى مراجعة الملحقين 2 و3

أدوات التقييم

يورد الجدول أدناه المؤشرات المتبعة لمراقبة النوعية.

المكونات	من داخل البرنامج	من خارج البرنامج
المواد	الاستخدام (هل يتم استخدام البرنامج؟) درجة الملاءمة درجة الصعوبة التعديلات التي تمت التعديلات اللازمة	الطلب على المواد مستوى التعديلات التي تمت ونوعها
المنهجية	تنفيذ البرنامج كبرنامج منهجي مستدام، يتبع هيكلية المقرر التعليمي (وليس كبرنامج عرضي) برنامج مدرسي: معلم متخصص يدرس مادة التربية على السلام لعدة مراحل تعليمية وصفوف تلقي كافة الأطفال لدرس تربية على السلام أسبوعياً البرنامج المجتمعي: مدربون متفرغون يقومون بورشتي عمل في الشهر	مقاربة البرنامج كبرنامج منهجي مستدام، يتبع طريقة تنفيذ منهجية. ينطبق ذلك على المكونين الرسمي وغير الرسمي.
التنفيذ	الثبات تنفيذ المنهجية الإلتزام بالمواعيد نهج قطاعي	
الواقع	تراجع العنف إبتكارات في مجال بناء السلام ارتفاع في نسبة السلوك البناء	

جدول المؤشرات التقييمية (البرنامج المجتمعي)

يجدر بهذا الجدول تضمّن مؤشرات نوعية وكمية لعملية التنفيذ، وقياس وقع المشروع في النهاية بشكل فعال. كما يساعد استخدام هذا الجدول على التخطيط ووضع الموازنة.

مؤشرات نوعية	مؤشرات كمية	
ملء استمارات مراقبة وأخذ الملاحظات بعين الاعتبار من قبل المعلمين والمدرّبين ملء استمارات التقييم إقتراح إضافات/تعديلات على البرنامج من قبل المدرّبين	عدد ورش العمل عدد المشاركين عدد المتخرجين	المضمون
كما تقدّم برامج تطوير مهني يتولّاها المدرّبون		الطريقة
تقييم الموقع – المقرّ، الأثاث، طريقة توزيع الأثاث، اللوح، الطيشور، الإنارة، درجة الضجّة، إلخ.	عدد المواقع كلفة المنتجات الاستهلاكية (مشروبات ومرطبات)	البيئة (المادية)
أسلوب المدرّب أنشطة متمحورة حول المتلقّي درجة الثقة في النقاشات المفتوحة وتفاعل المجموعة (من خلال الملاحظة والمراقبة)	حضور المدرّبين توفّر مدرّب خارج ورشة العمل	البيئة (النفسية)
عدد الأشخاص الذين يدّعون أنّهم قد غيّروا مسلكهم* نوع التغيّر السلوكي تراجع نسبة السلوك العنيف و/أو المعادي للمجتمع زيادة نسبة البرامج الحياتية الإيجابية الذاتية إضافات و/أو برامج مبتكرة لتطوير برنامج التربية على السلام	عدد الأشخاص الذين يدّعون أنّهم قد غيّروا مسلكهم	النتيجة

جدول المؤشرات التقييمية (البرنامج المدرسي)

مؤشرات نوعية	مؤشرات كمية	
ملء استمارات المراقبة ملء استمارات التقييم إقتراح إضافات/تعديلات على البرنامج من قبل المعلمين	عدد المعلمين الذين يدرسون برنامج التربية على السلام عدد الدروس في العام عدد الأطفال الذين يتلقون برنامجاً تعليمياً منهجياً	المضمون
كما تقدّم		الطريقة
تقييم الموقع – المقرّ، الأثاث، طريقة توزيع الأثاث، اللوح، الطباشير، الإنارة، درجة الضجّة، إلخ.	عدد المواد المتوفرة	البيئة (المادية)
أسلوب المعلم – من خلال التقييم الذاتي، المراقبة، ملاحظات التلاميذ (أداة غير مستحبة للتلاميذ الصغار)	توفر/حضور معلم	البيئة (النفسية)
تغيّر في السلوك (ملاحظ من قبل المعلمين، المديرين والأهل) تراجع في نسبة العنف زيادة في المهارات الإيجابية (الإصغاء، التواصل، حلّ المشاكل، إلخ.) إبتكارات وإضافات من قبل التلاميذ أنفسهم		النتيجة

المؤشرات التقييمية الكمية (ملاحظات للجهات المنفذة)

في حال تنفيذ برنامج التربية على السلام في المجتمع المحلي كبرنامج بدوام كامل، من قبل مدرّبين خاصين، عندها:
عدد المدرّبين x عدد ورش العمل في الشهر
25 X مشاركا x 12 شهراً = ؟

مثلاً

$$\begin{aligned} 6 \text{ مدرّبين ضمن فرق من } 2 & \times 25 \times 6 = 150 \text{ مشاركا} \\ 2 \times \text{ورشة عمل في الشهر} & \\ 3 \times 2 = 6 \text{ ورش عمل في الشهر} & \end{aligned}$$

$$1800 = 12 \times 150 \text{ متخرج من ورش العمل}$$

المجتمعية في العام

هذا مؤشر للأداء. يمكن اعتماد هذه الطريقة لاستشراف عدد المتخرجين سنوياً (الذي يُعتبر أساس مخصّصات الموازنة) ومعرفة درجة نجاح عملية التنفيذ.

في حال القيام بورش العمل بالتعاون مع قطاعات أخرى، يجب إدراج عدد ورش العمل المتوقعة مع المواضيع الخاصة ببرنامج التربية على السلام والتي يتم تناولها خلال ورش العمل هذه، وتحديد ما إذا كانت قد نفذت مع مجموعة ثابتة من الأشخاص. من دون هذه المعلومات، لا يمكن الحصول على مؤشرات نوعية.

بشكل مبدئي:

عدد المدرّبين	مع التفصيل بحسب الجنس
مستوى التدريب	المستويات 1، 2، 3
عدد المتخرجين من ورش عمل برنامج التربية على السلام	مع التفصيل بحسب الجنس
عدد المعلمين	
مستوى التدريب	المستويات 1، 2، 3
عدد الأطفال الذين يتلقون برنامج التربية على السلام في المدرسة (مع تحديد البرنامج المدرسي)	مع التفصيل بحسب الجنس
عدد الإضافات والابتكارات الجديدة (منهج التعليم الذاتي)	النوعية والكمية
عدد دراسات الحالة	عدد كاف (مثلاً 80% من عدد المتخرجين)

المؤشرات التقييمية النوعية

تؤمن هذه المؤشرات المعلومات اللازمة لتقييم وقع البرنامج بالنسبة إلى الهدف 1. يجب استخدام هذه المؤشرات بشكل متقطع، كما يُفضل أن يقوم بها أشخاص غير معنيين بشكل مباشر بالبرنامج.

دراسات حالة	شخص معين (يبدو نموذجياً) تُحكى قصته وتحلل. لا بد من عدد كاف من دراسات الحالة لكي تُعتبر صالحة ومقبولة.
نقاشات مركزة	مجموعات صغيرة تتناقش في جو شبه منهجي لتقييم مدى حدوث تغييرات.
قصص	قصص و/أو اقتباسات تعكس حدوث تغيير في وضع أو سلوك ما.
دراسة طولية	حيث تتم دراسة عدد صغير من الأشخاص لتقييم تغيير سلوكهم خلال فترة سنوات.
مقابلات/ إستمارات	حيث تُسأل مجموعة كبيرة (عادة ما تكون عشوائية) من الأشخاص عن آرائهم بشأن أية تغييرات مسلكية لديهم أو لدى أشخاص آخرين.
عمليات مسح أساسية	لقياس المواقف أو التصرفات السائدة قبل بداية المشروع. ثم تُعاد عملية المسح نفسها عند نهاية المشروع لرصد أيّ تغيير في السلوك/الموقف.
تحليل ما قبل/ما بعد الاختبار	لقياس تأثيرات المشروع.
	يستخدم هذا التعبير أحياناً للدلالة على تحليل أولي للحاجات.

إستراتيجيات الإدماج

- **يجدر ببرنامج التربية على السلام أن يكون:**
 - **حجر زاوية لأي نهج قائم على الحقوق** تستخدمه وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية في حالات النزاع وما بعد النزاع. غالباً ما يعبر الأشخاص والمجتمعات التي تعمل مع البرنامج (أو المستفيدة منه) عن مدى أهميته وضرورته لمساعدتهم على العيش بشكل بناء.
- **بمثابة مهارات حياتية إيجابية** مقرونة بمبادرات مشابهة. إحدى الاستراتيجيات التي قد تكون مثالية هي دمج كافة المهارات السلوكية لبرامج الحياة الإيجابية في برنامج واحد (المهارات الحياتية؟) وتنفيذ هذا البرنامج في كافة حالات النزاع.
- **جزءاً من الاستجابة الطارئة والبرامج الخاصة باللاجئين** تماماً مثلما أن الخدمات المجتمعية والتربية هي جزء من الاستجابة. لقد سئل اللاجئون عن الوقت الأنسب لبدء البرنامج فكانت إجابتهم واحدة: فور تحويلهم إلى لاجئين.
- **جزءاً من عملية انتقال سلسلة إلى وكالات مماثلة ووزارات.** ثمة طلب اليوم من قبل وزارات التربية على تنظيم دورات تدريبية للمدربين من أجل التوصل إلى تطبيق برنامج التربية على السلام في المدارس الوطنية كجزء من منهجها الرسمي. هذا تحديداً ما يجدر بنا العمل عليه، إلا أن الاستجابة لهذا الطلب قد كانت محدودة بسبب الافتقار إلى التمويل اللازم وطبيعة ولاية مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين التي تركز على النازحين والعائدين. إن العمل مع السلطات التربوية الوطنية هو من اختصاص منظمة اليونسكو التي قد باشرت العمل مع الوزارات المختصة لتلبية هذه المطالب.

الملاحق الملحق الأول مناهج الدراسة الأساسية

طريقة المسح المستعرض: يبدأ من وسط المستوطنة/القرية أو المخيم، واختار بيتاً دون بيت (أو بيتاً دون كل خمسة بيوت أو عشرة بيوت، تبعاً لحجم المجتمع المحلي) على طول خطٍ مستعرض. اختر هذا الخط المستعرض من خلال برم قلم والتحرك وفق الاتجاه الذي يشير إليه القلم. في حال وجود فروقات واضحة على مستوى الطبقات الاجتماعية أو الدين أو الانتماء العرقي أو المستوى الاقتصادي، حاول تحديد هذه المجموعات قبل البدء بعملية المسح وقم بمقابلات منفصلة ضمن هذه المجموعات أو المناطق. احرص على طرح الأسئلة بشكل حيادي وامتناع فريق العمل عن "توجيه الشاهد" (أي مساعدة المجيب للتوصل إلى إجابة معينة). يجب تسجيل بعض الأسئلة المساعدة الإضافية التي يمكن طرحها لمساعدة الأشخاص على الإجابة. يجب تسجيل الإجابات كاملة. يمكن إجراء المقابلة مع كافة أفراد الأسرة، وإلا فيتم اختيار أول شخص يجيب على السؤال (وليس دائماً الرجل). تذكر دائماً أنه لا بد من إجراء 400 مقابلة كحد أدنى لضمان مصداقية الإحصاء.

بعض الأخطاء الشائعة:

عدم الإصغاء جيداً؛
تكرار الأسئلة؛
مساعدة الشخص المجيب على الإجابة؛
العجز عن تأكيد صحة معلومات معينة؛
طرح أسئلة توجيهية؛
العجز عن تكييف خط الأسئلة مع المعلومات أو الإشارات الجديدة التي قد تطرأ؛
المبالغة في تعميم النتائج؛
المبالغة في الاعتماد على المجموعات غير التمثيلية، مثل الأشخاص الميسورين، أو المتعلمين أو الذكور؛
تجاهل الإجابات التي لا تتلاءم مع أفكار مجري المقابلة أو توقعاته؛
نقص في الملاحظات المدونة؛
تجاهل الأطفال

بعض الأسئلة المساعدة الإضافية

هل يمكنك التفكير بشيء آخر؟

ما الذي تعنيه بقولك هذا؟

هل يمكنك شرح فكرتك؟

لماذا تعتقد ذلك؟

هل تقوم أنت (أو أي شخص آخر) بأمور من شأنها

تجنب نشوب النزاعات في المستقبل؟

أي نوع من الأمور؟

هل تختلف هذه الأمور بين المنزل أو المجتمع أو

العالم؟

إستمارة

ما معنى السلام بالنسبة إليك؟

ماذا تفعل في حال تعدى أحدهم عليك أو مارس العنف ضدك؟

من المسؤول عن حفظ السلام؟

ما الذي تفعله أنت وما الذي يفعله المجتمع لحفظ السلام؟

ما الذي يمكنك فعله لضمان إحلال السلام في المستقبل؟

الملحق الثاني جدول المراقبة والتقييم

الأهداف	المؤشرات	النتائج المتوقعة	الفرضيات المؤثرة

الأهداف: ما هي الأمور التي تتوقع إنجازها؟

المؤشرات: ما هي المعالم اللافتة التي تعكس حسن سير المشروع في الطريق المؤدية إلى بلوغ أهدافه؟

النتائج المتوقعة: ما هي النتائج التي تتوقع تحقيقها من خلال البرنامج، وما هي التغيرات / الآثار السلوكية التي تنتظرها؟

الفرضيات المؤثرة: ما هي العناصر الخارجية التي تحتاج إليها لتحقيق أهدافك؟

الملحق الثالث نموذج لكتابة التقارير

عناصر البرنامج

البرنامج المدرسي		البرنامج المجتمعي	
المادة		ورش عمل مستقلة بدوام كامل	
نشاط لاصفي بعد الدوام		محو الأمية للبالغين	
"مدمج" من قبل كافة المعلمين		"مدمجة" من قبل برامج الخدمات المجتمعية (كبرنامج مستقل)	
		"مدمجة" من قبل برامج الخدمات المجتمعية، من خلال استيعابها من قبل الموظفين*	

البرنامج المدرسي الرسمي

عدد تلاميذ المدارس المشاركين في البرنامج (موزعين بحسب العمر والجنس)	إناث	ذكور	المجموع
عدد المعلمين العاملين في البرنامج (موزعين بحسب الجنس)			
عدد المعلمين المدربين (موزعين بحسب الجنس)			

البرنامج المجتمعي

عدد المشاركين في ورش العمل المجتمعية (36 ساعة) (موزعين بحسب الجنس والوضع الاجتماعي – المجتمع المحلي، القادة الدينيون، إلخ.)	إناث	ذكور	المجموع
عدد ونوع المبادرات الإضافية			
عدد ورش العمل المضافة إلى برامج الخدمات المجتمعية			
* مناطق العائدين			

العدد المتراكم للمتخرجين	
--------------------------	--

القيود (يرجى وضع ✓ في الخانة الملائمة)

قيود أمنية	
قيود لوجستية (مع ذكر نوع المشكلة وسببها)	
قيود تمويلية (مع ذكر نوع المشكلة والحل المقترح)	
غيرها (يرجى الإيضاح)	

آية قضايا أخرى

المؤشرات	
عدد المشاركين في ورش العمل	
عدد المتخرجين	
العدد المتراكم شهرياً وفقاً للمعايير	
عدد الأطفال الذين تلقوا دروساً ضمن برنامج التربية على السلام	
نوع الدروس	
عدد الدورات التدريبية التي أقيمت للمعلمين والمدرّبين	
عدد المعلمين/ المدرّبين الذين خضعوا للتدريب	
عدد ونوع المبادرات	
عدد التقارير التي تمّ استلامها	
عدد التقارير غير الإلزامية عن التغيرات السلوكية (التي تستلزم قضاء وقت طويل في التحدّث إلى المتخرجين والأشخاص المعنيين (مديري المدارس، قادة المدجتمعات المحلية، إلخ).	
ثمّة اتجاه عام ملاحظ يعكس تغييراً سلوكياً، خاصة في أوساط التلاميذ الذي باتوا يتحدّثون أكثر فأكثر عن السلام، ممّا ينعكس على المجتمع كلّ الذي بات بدوره يناقش مسألة السلام أكثر فأكثر.	
عدد دراسات الحالة التي تتناول أشخاصاً "متغيّرين"	
إيراد ملاحظات دقيقة وحفظ سجلات بحوادث العنف	

الملحق الرابع إستمارة تقييم برنامج التربية على السلام المدرسي

الموضوع: _____

الدرس: _____ رقم الصفحة: _____

الصف: _____ عدد التلاميذ في الصف: _____

المضمون

نعم
كلا

1. هل تمّ الالتزام بالمضمون نفسه المحدّد في دليل المعلم؟

1.1 في حال الإجابة بالنفي، ما هي التعديلات التي أجريت ولماذا؟

نعم
كلا

2. هل تمكّن الأطفال من ممارسة النشاط الوارد في الدرس؟

نعم
كلا

3. هل شارك الأطفال في المناقشة؟

نعم
كلا

4. هل كانت المفاهيم المطروحة في النقاش ملائمة للأطفال؟

5. هل قام الأطفال باقتراح نقاط أخرى للنقاش أم اكتفوا فقط بالإجابة على الأسئلة؟

مفتوحة
مغلقة
كلاهما

6. ما هو نوع الأسئلة التي قام المعلم بطرحها؟

7. حدّد مستوى أنواع الأسئلة التي قام المعلم بطرحها:

معرفة
فهم
تطبيقية
تحليلية
استنتاجية
تقييمية

نعم
كلا

8. هل فهم التلاميذ مضمون الدرس؟

8.1 ما الذي يجعلك تعتقد ذلك؟

نعم
كلا

9. هل استوعب التلاميذ المفهوم الكامن وراء الدرس؟

نعم
كلا

10. هل كان مضمون الدرس ملائماً للأطفال؟

10.1 ما الذي يجعلك تعتقد ذلك؟

11. هل أبدى الأطفال اهتماماً بالدرس؟

نعم

كلا

12. هل تعتقد أنّ التلاميذ قد فهموا الرابط بين النشاط والتربية على السلام؟ يُرجى تبرير إجابتك.

المنهجية

1. هل استجاب الأطفال للمنهجية المعتمدة في الدرس؟

نعم

كلا

2. هل تمّ اعتماد المنهجية نفسها المحددة في دليل المعلم؟

نعم

كلا

2.1 في حال الإجابة بالنفي، ما هي التعديلات التي أجريت ولماذا؟

3. كم من الوقت يحتاج المعلم للفت انتباه الصف؟ _____

4. كم من الوقت يحتاج المعلم لاصطحاب الأطفال خارج الصف؟ _____

نعم
كلاً

4.1 هل يخرج الأطفال بسرعة ويهدوء؟

4.2 هل يجتنب المعلم المشاكل المحتملة في إدارة الصف أم أنه يعالج المشاكل بعد وقوعها؟
يجتنب
يعالج

4.3 كيف يفعل ذلك؟

5. في حال عدم انتهاء الدرس ضمن الفترة المخصصة له، يُرجى تحديد الجزء الذي استغرق الوقت الأطول.

تنظيم الصف	التعريف	شرح النشاط
فرض النظام	أنشطة أخرى	النقاش
		الخلاصة

البيئة النفسية

1. موقف المعلم. [يُرجى رسم دائرة حول الكلمات المناسبة]

1.1 يُرجى وصف لغة الجسد لدى المعلم.

قريب	مهتم	متحمس	رسمي	بعيد	غير مبال
------	------	-------	------	------	----------

نعم
كلا

1.2 هل ينظر المعلم إلى كافة تلاميذ الصف؟

نعم
كلا

1.3 هل يستخدم المعلم نظره المحيطي لمراقبة الصف بكامله؟

1.4 يُرجى وصف صوت المعلم. (يُرجى رسم دائرة)

متحمّس متغيّر واضح مرتفع رتيب رقيق ضعيف

نعم
كلا

1.5 هل يتمكّن المعلم من لفت انتباه الصف وإثارة اهتمامهم؟

1.6 كيف يحافظ المعلم على هذا الانتباه الصف؟

نعم
كلا

2. العمل على اللوح

2.1 هل يكتب المعلم على اللوح بخط واضح؟

نعم
كلا

2.2 هل يتمّ العمل على اللوح بشكل منظم ومرتب؟

نعم
كلا

2.3 هل ينظّم المعلم العمل على اللوح من اليمين إلى اليسار؟

أطفال محدّدين
الصف بكامله

3.1 هل يسأل المعلم أطفالاً محدّدين أم يتوجّه إلى الصف بكامله؟

3.2 كيف يستجيب التلاميذ؟

4. ما كانت نقاط القوّة في هذا الدرس؟

5. ما كانت نقاط الضّعف في هذا الدرس؟

6. هل تمّت مناقشة هذه النقاط مع المعلّم؟

نعم
كلاً

6.1 ما هو السبيل لتحسين أداء المعلّم في هذه النقاط خلال الدرس القادم؟

النتائج

1. هل لاحظت أنت أو المعلم أي تغيير في سلوك أو موقف التلاميذ؟

يُرجى التحديد

نعم
كلا

الملحق الخامس تقييم ورشة العمل المجتمعية للتربية على السلام

المضمون

1. هل كانت الدورة مثيرة للاهتمام؟

2. هل كانت الدورة مفيدة؟

3. ما هي الجوانب التي تعتقد أنك ستستخدمها لاحقاً؟

4. ما هي التحسينات التي تقترحها بشأن مضمون الدورة؟

المنهجية

5. ما كانت الأنشطة المفضلة لديك؟

6. ما هي الأنشطة التي تعتقد أنك ستتذكرها؟

7. ما هي الأنشطة التي لم تنل إعجابك؟ لماذا؟

8. هل كانت طريقة المدرب ملائمة؟

9. ما هي التحسينات التي يمكنك اقتراحها بشأن المنهجية المتبعة؟

البيئة

10. هل كان الوقت المخصص للدورة ملائماً؟ قصيراً؟ طويلاً؟

11. هل كان المقرّ ملائماً؟

النتيجة

12. ما هي التغيرات التي تتوقع حدوثها نتيجة لهذه الدورة؟

13. ما هي التغيرات التي تأمل حدوثها لك نتيجة لهذه الدورة؟

14. كيف يمكنك برأيك دمج التربية على السلام في عملك؟

ملاحظات أخرى:

الملحق السادس إستمارة تقييم تدريب معلّمي/مدرّبي التربية على السلام

أسئلة عامة

هل تحقّقت توقّعاتك من الدورة؟

.....

يُرجى شرح الجوانب التي تحقّقت ومدى إفادتها، وتلك التي لم تتحقّق.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

المضمون

1. لقد تناولت الدورة مضمون برنامج التربية على السلام، المنهجية المتّبعة في الصفّ، بعض مفاهيم علم النفس التنموي وبعض جوانب فلسفة التربية على السلام.

هل توافق على ذلك؟

.....

يُرجى وصف الأجزاء الأكثر إفادة بالنسبة إليك. إذا كنت تشعر أنّ هذه الدورة لم تكن مفيدة، أو أنّ بعض أجزائها لم تكن كذلك، يُرجى تحديد هذه الأجزاء.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

2. أية أجزاء من الدورة تضمّنت معلومات جديدة بالنسبة إليك؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

3. أية أجزاء من الدورة استطاعت مساعدتك أكثر من غيرها ولماذا؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

4. ما الذي ترغب في إضافته إلى مضمون الدورة؟

.....

.....

.....

.....

.....

5. هل هنالك أية مواضيع تؤدّ تناولها في دورة لاحقة؟ يُرجى ذكر هذه المواضيع

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

المنهجية

6. هل تعلّمت أية منهجيات جديدة خلال هذه الدورة؟ يُرجى ذكر هذه المنهجيات.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

7. ما هي المنهجية التي قد تستخدمها في عملك؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

البيئة المادية

8. كيف تصنّف مقرّ التدريب؟

ممتاز جيد وسط رديء رديء جداً

يُرجى تبرير اختيارك.

.....

.....

.....

.....

البيئة النفسية

9. هل شعرت بالارتياح أثناء التعبير عن آرائك خلال الدورة؟

.....

لم ولم لا؟

.....

.....

.....

10. هل شعرت بنشوء ثقة بين مختلف المشاركين وبين المشاركين والمدربين؟ يُرجى تبرير الإجابة.

.....

.....

.....

.....

11. كيف تقيّم فهم المدرب/ المدربين لمضمون هذه الدورة؟

ممتاز جيد وسط رديء رديء جداً

يُرجى تبرير اختيارك.

.....

.....

12. ما رأيك بموقف المدرب / المدربتين وتصرفاتهم خلال الدورة؟

ممتاز جيد وسط رديء رديء جداً

يُرجى تبرير اختيارك.

.....

.....

.....

.....

النتيجة

13. هل لديك أي اقتراح لتحسين الدورة؟ يُرجى ذكر هذه الاقتراحات.

.....

.....

.....

.....

14. هل لديك أية تعليقات أخرى ترغب في الإدلاء بها؟

.....

.....

.....

.....

شكراً لك على ملء هذه الاستمارة.